

## ذكرى شهادة التابعي سعيد بن جبير

2015-01-18 مجاهد منشر منشد

في شهر ربيع الاول من كل عام تهب جموع من المؤمنين والمؤمنات لزيارة مرقد الشهيد سعيد بن جبير (رضوان الله عليه) ومنهم من يمشي سيرا على الاقدام.

ويأتي موكب شيخ سعد من مدينة السماوة وبياسر المسير التمثيلي من مدينة الناصرية وصولا الى قضاء الغراف مستعرضين الاحداث التي حصلت للشهيد سعيد بن جبير.

وقد كتبنا مقال بحثي في عام 2012 نوضح فيه بعض الاشتباهات في رواية ذكرى استشهاد التابعي سعيد (رضوان الله عليه) واثناء المطالعة في بعض المصادر عن هذا التابعي الجليل وجدت بعض الباحثين والكتاب ينسبون الشيخ المفيد الى المجاهد الشهيد الشيخ سعيد بن جبير.

وقد كتب عن شخصية التابعي سعيد بن جبير ثلاثة عشر مؤلفا من عدا التراجم القديمة كلها ذو شجون حيث يجد القارئ الكثير من التفاصيل.

ولكن لم نجد احد من هذه المؤلفات تبين لنا علاقة الشهيد السعيد بن جبير بالشيخ المفيد (رضوان الله عليهما). ماعدا منشور مركز الامام الصادق (عليه السلام) الذي ذكر ربط النسب بدون تحقيق الموضوع.

ايضاح عن الشيخ المفيد:

يقول الشيخ الطوسي المفيد تلميذه النجاشي الذي يعد خريت فن علم الرجال في عصره، وكان كثير من العلماء يقدمون رأيه على رأي غيره عند تعارض الأقوال لما امتاز به معرفة خصوصيات من يترجم لهم، يورد اسم الشيخ المفيد كاملا ويقول: هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، ثم يذكر بعد ذلك 30 واسطة من أسماء الأجداد إلى أن يصل النسب إلى يعرب بن قحطان.. (اه).

وفي منشور مركز الامام الصادق (عليه السلام) قيل ان الجد السادس للشيخ المفيد أعلى الله مقامه (معلم المذهب الشيعي) يقال له سعيد بن جبير فهو محمد بن محمد النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال الحارثي نسبه الى الحارث بن كعب من يعرب بن قحطان.

واغلب التراجم للشيخ المفيد تذكر نسبه: الشيخ المفيد بن المعلم أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبدالدار (الداري) بن الريان بن قطر بن زياد بن الحارث بن كعب بن غلة بن خالد بن ملك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الحارثي البغدادي..

وإذا وضعنا في الحسبان فرق العمر بين الشهيد سعيد بن جبير المولود سنة 40 هـ والشيخ المفيد المولود سنة 336 وقيل 338 هـ وناخذ الاول يكون الفرق 296 سنة. وهذا الفرق لا يستبعد فيه صحة الربط النسبي بينهما إذا قيل الجد السادس. ومع ذلك يحتاج الموضوع الى تحقيق عميق لبيان صحة النسب.

ولكن نرى المؤرخ الكبير العلامة الشيخ محمد حرز الدين يذكر لنا جد سعيد بن جبير بالشكل التالي: سعيد بن جبير بن هشام الاسدي الوالي الكوفي.

ونقف مع اسم جد المفسر للقران العالم سعيد! يقول الشيخ اسمه هشام، ويذكر ذلك ابن خلكان، والذهبي.

وعلمنا من خلال التسلسل النسبي للشيخ المفيد ان جده السادس هو سعيد بن جبير بن وهب بن هلال الحارثي. والجد الخامس نعمان الذي يأتي قبل سعيد.

ماذا نلاحظ من اشتباه؟

في ترجمة سعيد بن جبير المصادر التي ذكرناها تقول ان جده هشام. وفي تسلسل الشيخ المفيد بعد ذكر سعيد وهب وقبله نعمان.

وكلاهما لاعلاقة له بالشهيد التابعي سعيد بن جبير لان سعيد في المصادر التاريخية اولاده ثلاثة هم محمد وعبد الملك وعبد الله، فلم تذكر لنا التراجم لسعيد ولد اسمه النعمان.

ويتضح لنا بأن مايرد من تنسيب للشيخ المفيد بان جده السادس هو التابعي الشهيد سعيد بن جبير غير صحيح، وهو مجرد اشتباه لتشابه الاسماء.

وهذا يحصل في الكثير من الاحيان لعدم دراية الكاتب في علم النسب او كتابة التسلسل النسبي، ولكن هذا لايدعونا الى أن نتوقف في البحث، بل علينا أن نتعمق في البحث لغرض الوصول لمعرفة صحة الموضوع من عدمه.

انتساب الشهيد التابعي سعيد بن جبير (رضوان الله عليه):.

يعرفنا سعيد بن جبير بنفسه في محاوره بينه وبين استاذه عبد الله بن عباس وهذا نصها:

عبد الله بن عباس: ممن أنت؟

سعيد بن جبير: من بني أسد

عبد الله: من عربهم او من مواليهم؟

سعيد: بل من مواليهم.

عبد الله: فقل أنا ممن أنعم الله عليهم من بني اسد.

ولد المجاهد العالم الجليل سعيد بن جبير عام 40هـ في الكوفة. واستشهد في سنة 94\_95 بواسط.

والده كان راويا للحديث عن أمير المؤمنين الأمام علي (عليه السلام).

أمه معروفة من بني كليب بن وبرة، مشهوره بـ(أم الدهماء).

اعقاب سعيد: محمد وكان يكنى به. ويذكر ابن كثير من الاولاد عبد الملك، وعبد الله وقال عن الثاني: له روايات كثيرة فقد كان من أفضل اهل زمانه.

ويقول الامام الخوئي في رجاله: أبو محمد مولى بني والبة أصله الكوفة نزل مكة تابعى من أصحاب السجّاد عليها السلام)، ويستشهد بقول ابن شهر آشوب عن الامام علي بن الحسين (عليه السلام) ومن رجاله من التابعين: أبو محمد سعيد بن جبير مولى بني أسد نزيل مكة وكان يسمّى جهبذ العلماء ويقراً القرآن في ركعتين.

اساتذة سعيد بن جبير

1. عبد الله بن عباس.

لازم بن عباس في مكة لحين وفاته سنة 68هـ

يقول سعيد عن ابن عباس: كنت اسمع الحديث عن ابن عباس، فلو يأذن لي لقبلت راسه.

ويروى عندما اجاز ابن عباس سعيد في الحديث قال سعيد: أحدث وانت هاهنا، فيقول بن عباس: أوليس من نعمت الله عليك أن تحدث وأنا شاهد فأن اصبت فذاك وان اخطأت علمتك.

2. ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر

يقول السيوطي في ترجمة سعيد: احد علماء التابعين، اخذ العلم عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر.

وقد جاء رجل يسأل عبد الله بن عمر فقال له: أتي سعيد بن جبير فإنه اعلم بالحساب مني وهو يفرض فيها ما افرض

3. الامام علي بن الحسين (عليه السلام).

قال الامام (عليه السلام) الى مسعود بن مالك: تستطيع ان تجمع بيني وبين سعيد بن جبير؟

مسعود: ما حاجتك اليه؟

الامام (عليه السلام): اشياء اريد ان اساله عنها، ان الناس يأتوننا بما ليس عندنا.

وكانت صحبة سعيد الى الامام (عليه السلام) في المدينة المنورة من سنة 60-95هـ.

قال الفضل بن شاذان: كان يأتى بعلي بن الحسين (عليه السلام) وكان يثني عليه، وما كان سبب قتل الحجاج له الا هذا الامر وكان مستقيما.

قال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين في أول أمره إلا خمسة أنفس: سعيد بن جبير، سعيد بن المسيب، محمد بن جبير، يحيى بن أم الطويل، أبو خالد الكابلي واسمه: وردان، ولقبه: كنكر..

الرويات عن العالم سعيد بن جبير

روى عن ابن عباس وروى عنه سليمان الاعمش. تفسير القمى: سورة القلم في تفسير قوله تعالى: (إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة).

وروى عنه الحكم: الفقيه: الجزء 4 باب الوصية من لدن آدم عليه السلام الحديث 455 وباب النوادر وهو آخر أبواب الكتاب الحديث 916.

وروى عن النعمان بن سعيد وروى عنه ثابت بن أبي صفية. مشيخة الفقيه: في طريقه إلى النعمان بن سعيد..

وروى الشيخ الصدوق في معاني الاخبار عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت، كنت عند رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فأقبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: ((هذا سيد العرب))، فقلت يارسول الله أأنت سيد العرب؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم): ((أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب)).

ويقول الشيخ حرز الدين: كان سعيد بن جبير من التابعين المشهورين بالفقه في الدين الاسلامي، وكان عالما بتفسير القرآن زاهدا عابدا. ويعرف ايضا بجهد العلماء، أخذ العلم عن الامام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام).

وفي ((طبقات الشعرا)) كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في رمضان، ويختم القرآن في كل ركعة في جوف الكعبة.

كان الامام زين العابدين يثني عليه ثناء عطا حيث كان مستقيماً الرأي، يرى في أئمة الحق المعصومين ما لا يراه في غيرهم، وكان شيعياً صلب الإيمان.

وما روي عنه في تفسير القرآن الكريم:

- قال تعالى {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا}، عن سعيد بن جبير يعني: علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وفاطمة..

- وقال تبارك وتعالى: {لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} فقد قال سعيد بن جبير في

تفسيرها هو المهدي من عترة فاطمة عليها السلام...

- وقال عزوجل: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت (الاية): « قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى » قالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.

وكما نرى من روايات وتفسير آيات القرآن الكريم عن سعيد بن جبير، فهي كفيلا بأن يقوم الحجاج بقتله لانه داعيا لأهل البيت (عليهم السلام). ولذلك قيل أما سعيد بن جبير رضي الله عنه، فقد قتله الحجاج الثقفي، (40 - 95 هـ/ 660 - 714 م) بسبب حبه لآل البيت.

وذكر سعيد عند أئمة المذاهب الأربعة أنه جهذ العلماء، وصحاحهم من البخاري وغيره تزخر برواياته، وكتبهم الفقهية لا تخلو من فتاواه، وقد وصفوه بـ « الشهيد »، ونقموا على الحجاج لقتله إياه. وقد ذكره الذهبي وأورد قول ميمون بن مهران: مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض رجلاً إلا وهو يحتاج إلى علمه.

من أقوال وحكم سعيد بن جبير

- مابلغني حديث عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) على وجه الا وجدت مصداقه في كتاب الله.

- ليس في كل حين أحلب فاشرب. وقد نسب هذا القول في لسان العرب الى سعيد بن جبير

- مامت عليه ليلتان، الا اقرأ القرآن مريض او مسافر.

- لو فارق ذكر الموت قلبي لخشيت أن يفسد على قلبي.

نبذه مختصرة عن قاتله الحجاج بن يوسف الثقفي.

طاغية زمانه الحجاج الذي سمعت عنه اسماء بنت ابي بكر من الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وهو يقول: يخرج من ثقيف كذاب مبير. ويقول المؤرخين كان يتشبهه بزياد بن ابيه.

قال الحجاج لخالد بن يزيد: - لقد ضربت بسيفي هذا أكثر من مائة الف كلهم يشهد انك واباك وجدك من اهل النار. وقيل أن خالد كان يستهزأ به ويشبهه بعمر بن العاص.

أحداث قبل الاستشهاد..

عن المجلسي (قدس سره) قال يقول الشعبي: بعث لي الحجاج ذات ليلة، فلما دخلت عليه، برجل مقيد بالقيود والاعلال، فقال الحجاج: هذا شيخ يقول - ان الحسن والحسين (عليهما السلام) كان ابني رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ليأتي بحجة من القرآن الكريم والا لأضربن عنقه - فطلب منه الشعبي ان يحل قيده فستجاب فاذا هو سعيد بن جبير.

يقول الشعبي فحزنت وقلت كيف يجد حجة على ذلك من القرآن؟

فقال له الحجاج: آتني بحجة من القرآن على ما ادعيت والا ضربت عنقك.

سعيد: أنتظر! ثم سكت ساعة.

وعاد الحجاج قائلاً ماقاله.

سعيد: أنتظر!

فقال سعيد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم. {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ}.. ثم سكت سعيد!



الحجاج: أقرأ مابعدہ...

سعيد: { وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ } كيف يكون هاهنا عيسى؟

الحجاج: لانه كان من ذريته.

سعيد: أن كان عيسى من ذرية ابراهيم ولم يكن له أب بل كان ابن بنته فنسب اليه مع بعده،  
فالحسن والحسين (عليهما السلام) أولى ان ينسب الى رسول الله مع قربهما منه.

الحجاج: أمر لسعيد عشرة الاف ديناراً وامر ان يحمل الى داره.

قال الشعبي: فلما أصبحت قلت في نفسي، قد وجب عليه ان أتى هذا الشيخ، واتعلم منه معاني  
القرآن لأنني ان أتى كنت اعرفها فاذا انا لااعرفها، فأتيته فاذا هو في المسجد وتلك الدنانير بين يديه  
يفرقها عشراً، عشراً ويتصدق بها ثم قال (هذا كله من بركة الحسن والحسين لئن كنا اغمنا واحداً،  
لقد أفرحنا ألفاً وارضينا الله ورسوله).

ويقول أحمد بن أعثم الكوفي دعا الحجاج برجلين من عتاة أصحابه: أحدهما إسماعيل بن الأوسط،  
والاخر المتلمس بن الأحوص، وهما جميعاً من ثقيف، فضم إليهما نفراً من ثقات أصحابه، ثم قال:  
اطلبا لي الان سعيد بن جبير، فأتياني به من حيث ما كان، فإنه لم يكن فيمن خرج علي مع ابن  
الأشعث أشد منه! فخرج القوم في طلبه فجعلوا يسألون عنه وعن موضعه، فلا يرشدهم إليه أحد.  
قال: فبينما هم كذلك إذ مروا براهب في صومعة فوقفوا عليه فسألوه عنه، فقال الراهب: أما  
سعيد بن جبير فإني لا أعرفه، ولكني رأيت رجلاً مر بي من عشية أمس عليه جبة من صوف وكساء،  
فتوضأ

ويقول الدمشقي، جيء بسعيد ليمثل امام الحجاج للمحاكمة، فيسأله الحجاج مستهزأً: هل رأيت من  
اللهو شيء؟ ويدعو بالنأي والعود.

سعيد: بكى.

الحجاج: مايبكي؟

سعيد: ذكرتني يوم ينفخ في الصور، فاما هذا العود فمن نبات الارض وعسى ان يكون قد قطع من غير حقه، وأما هذه المغشي والاوتار وفأنها سيبعثها الله معك يوم القيامة.

يقول الشيخ حرز الدين: أن سبب قتل الحجاج له هو اعتناقه واعترافه بولاية أهل البيت (عليهم السلام)، ولما دخل الحجاج قال له: أنت شقي بن كسير.

فأجابه سعيد: أن أمي اعرف بي سمتني سعيد بن جبير.

ثم قال له الحجاج: ماتقول في ابي بكر وعمر هما في الجنة او النار؟

أجابه سعيد بن جبير: لو دخلت الجنة ونظرت الى أهلها لعلمت من فيها، ولو دخلت النار ورأيت اهلها لعلمت من فيها

الحجاج: فما قولك في الخلفاء؟

سعيد: لست عليهم بوكيل.

الحجاج: أيهم أحب اليك؟

سعيد: أرضاهم لخالقي.

الحجاج: فأيهم ارضا للخالق؟

سعيد: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم.

الحجاج: أبيت انت تصدقني!

سعيد: بل لم أحب ان أكذبك.

ويروى ايضا أن الحجاج قال له: أي قتلة شئت؟

قال له: اختر لنفسك فأن القصاص أمامك، ثم أمر بقتله.

قال سعيد: {إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

الحجاج: شد به الى غير قبله.

قال سعيد: {فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ}.

كبوه على وجهه.

قال سعيد: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى}، ثم قتله شهيدا صابرا محتسبا.

يحكى أن الحجاج بعد قتل سعيد لم يقتل احد قط لدعائه حيث قال سعيد: عند الشروع بقتله داعيا ربه: (اللهم لاتسلطه على احد يقتله بعدي).

قال ابن الاثير: في جملة ما قال الحجاج لسعيد بن جبير: والله لاقتلنك. اجابه أني اذن لسعيد كما سمتني أمي وضربت رقبتة فبذر رأسه وعليه كمة بيضاء لاطية، فلما سقط رأسه هلل ثلاثا افصح بمرّة ولم يفصح بمرتين.

ولما قتل سعيد التبس عقل الحجاج فجعل يقول: قيدونا قيدونا فظنوا انه يريد القيود فقطعوا رجلي سعيد من انصاف ساقيه واخذوا القيود.

وكان الحجاج اذا نام يراه في منامه يأخذ بمجامع ثوبه ويقول: يا عدو الله فيم قتلتنني؟

فيقول: مالي وسعيد ابن جبير. مالي وسعيد بن جبير.

وقيل كان دعاء سعيد على الحجاج: اللهم لاتحل دمي ولا تمهله بعدي..

ودعوة الحسن البصري على الحجاج عندما سمع مقتل سعيد: اللهم أعن على فاسق ثقيف ووالله لو ان اهل الارض اشرکوا في قتله لكبهم الله في النار يا قاصم الجبابرة اقصم ظهر الحجاج.

ويقال ان الحجاج لبث بعده ثلاثة ايام وظهر عليه المرض. ومات بعد اربعين يوما وقيل ستة اشهر ولم يسلط بعده على احد يقتله.

تاريخ استشهاد وقبر سعيد بن جبير

الاحتمال الوارد والاكثر صوابا ان استشهاد سعيد بن جبير هو اواخر شهر شعبان كما ذكرت ذلك بعض المصادر التاريخية، كون وفاة قاتله الحجاج كان في نفس العام في شهر رمضان.

يقول بن خلكان: ودفن في ظاهر واسط وقبره يزار بها.

وذكر القاضي الشهيد التستري أن قبر سعيد بن جبير في مدينة واسط (الكوت) بالعراق مشهور.

ويقول الشيخ محمد حرز الدين: مرقد في ضواحي مدينة الحي. بواسط العراق معروف مشهور عامر مشيد عليه قبة قديمة البناء، وله حرم تزوره الناس.

ويذكر في كتاب سعيد بن جبير او شهيد واسط: وفي مرقدھ توجد صخرة رقم علیھا اسم المجدد لبنائھ السابق وهو كنعان أغا سنة 1053 هـ. في شهر صفر الخیر.

وفي مطلع الستينيات من القرن العشرين تم اعمار المرقد والتوسعة في البناء حيث كانت هذه المبادرة من قبل اهالي منطقة الحي، ولم تتوقف الجهود لحد مرقد التابعي الشهيد سعيد بن جبیر، بل شمل المسجد المجاور الذي كان تشييده من قبل تاجر من اسرة الشعر باف في عام 1900م.

وما جرى من اعمار في الوقت المذكور كان بإشراف الشيخ عبد الامير بن الشيخ موسى القسام.

. والبناء السابق أشارت له جريدة الوطن في حينها وهذا نصها: باشر أهالي الحي الكرام بإنشاء مرقد الشريف الشهيد الشيخ سعيد بن جبیر بعد أن رصد له مبلغ عشرة آلاف دينار وهو مجموع ماتبرع به المحسنون ذو البر واليد البيضاء. ورصد أيضا مبلغ احد عشر ألف دينار لإنشاء حسينية فخمه في هذا القضاء ويرجع الفضل في كل ذلك إلى همة وجهود العلامة الشيخ عبد الأمير قسام نجل الإمام الراحل موسى قسام إمام حسينية وجامع قضاء الحي..

وذكر بعض الكتاب اسماء المتبرعين والمساهمين في البناء والترميم وهم:

1. المرحوم الحاج علي اكبر.

2. المرحوم الحاج ظاهر البهلي.

3. الشيخ علي الحاج عبود.

4. البناء المرحوم عبد الأمير البناء.

5. الحاج جاسم عبد الرضا البناء.

6. ساهم الخطاط كاظم محمد حسن بكتابة الآيات القرآنية على الايوانات.

7. الشاعر محمد علي النجار ابيات من الشعر كتبت بالكاشي الكربلائي في مدخل الضريح الشريف عام 1384 هـ \_ 1965 م.

وقد ذكرت بعض هذه الاسماء في مصدر اخر مع ذكر سدنة المرقد الشريف الذي هو بيد جماعة من اسرة ال سيد شبيب.

وايضا أشار المصدر لجهود المرحوم الشيخ عبد الأمير التي بذلها في جمع الاموال والاشراف على بناء المرقد والمسجد المحيط.

وذكر أن مهمة الادارة المالية والاشراف على المرقد الطاهر في الوقت الحاضر قد أوكلت الى الشيخ حسين نجل الشيخ عبد الامير..

.....

المصادر والهوامش

- (1). للمطالعة ومعرفة مكانة الشيخ المفيد راجع منشوراتنا بعنوان كلمات لولي الله الحجة (عجل) ورسالتين. ومن رجال الامام بقية الله (عجل) الشيخ المفيد بقلم مجاهد منعثر منشد
- (2). الفهرست 157 - 158 و معجم رجال الحديث 17 | 206.
- (3). النجاشي في رجاله 311.
- (4). معجم رجال الحديث 17 | 202.
- (5). حياة التابعي سعيد بن جبير - منشورات مركز الامام الصادق قضاء الحي 2010.
- (6). انظر رجال النجاشي: 399، إيضاح المكنون: 1/160، أعيان الشيعة: 9/423، مستدركات أعيان الشيعة: 7/291، كشف الحجب والأستار: 477، ریحانة الأدب: 5/263، الغدير: 7/401، الذريعة: 513/2، معجم رجال الحديث: 17/203، الأعلام: 7/21، معالم العلماء: 102، فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم: 1/82، فهرس مكتبة مجلس الشورى: 7/27، فهرس التراث: 1/472، رقم 8.
- (7). المجلسي في بحار الأنوار 18 | 107.

- (8). سير أعلام النبلاء ج4 ص322 ترجمة سعيد بن جبير رقم 116.
- (9). الزهري في الطبقات الكبرى |6 |256.
- (10). انظر السيد الخوئي في معجم رجال الحديث الجزء التاسع. تسلسل 5127.
- (11) ووجدنا ذلك في كتاب نقد الرجال وذكر السند في الهامش رجال الشيخ: 114/2. وسنذكر تفاصيل الكتاب في هامش لاحق
- (12). ابن شهر آشوب في المناقب ج4 فصل في أحواله (علي ابن الحسين عليه السلام) وتاريخه.
- (13). العسقلاني في الاصابة في معرفة الصحابة 4|149.
- (14). سير اعلام النبلاء 4|335، و في وفيات الاعيان 2 |317.
- (15). السيوطي في طبقات المفسرين 10.
- (16) اعلام النبلاء 4|336.
- (17). الزهري في سير اعلام العلماء 4 |389.
- (18). رجال العلامة الحلي 1 |79. والشيخ المفيد في الاختصاص 205، ورجال الكشي 119/190.
- (19). السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي في نقد الرجال وهو من اعلام القرن السادس عشر.. 2 |319 وهو رجالي محقق في موضوع 2240/12 - سعيد بن جبير بسنده عن رجال الكشي: 115/184.
- (21). الامام ابو القاسم الخوئي في معجم رجال الحديث الجزء التاسع
- (22). المؤرخ الكبير الشيخ محمد حرز الدين في مرآة المعارف ج1 ص 350 تسلسل 117 سعيد بن جبير
- (23). الفرقان|75. و أنظر الإمام الحسين عليه السلام.. في القرآن تسلسل 26..
- (24) التوبة |33، البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يوسف بن محمد النوفلي القريشي الكنجي الشافعي - المقتول سنة 658 هـ. قدم له وعلق عليه: السيد محمد مهدي الخرسان. منشورات مؤسسة الهادي للمطبوعات - قم المقدسة. الطبعة: سنة 1399هـ/1979م..
- (25). الشورى |23، الاربلي في كشف الغمة، فيما روى الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في ينابيع المودة عن مسند احمد بن حنبل والمعجم الكبير للطبراني، وتفسير ابن ابي حاتم و المناقب للحاكم النيسابوري، وتفسير الثعلبي، وفرائد السمطين للحموي، والصواعق المحرقة 101 لابن حجر..

- (26). أنظر ابن الأثير في الكامل في التاريخ 4/579 - 580، حلية الأولياء 4/290 - 295، ابن كثير في البداية والنهاية 9/109 - 110، محمد بيومي مهران: الإمام علي زين العابدين 128 - 131.
- (27). الذهبي في تذكرة الحفاظ 76: 1.
- (28). الفنوجي في ابجد العلوم 2|19.
- (29). ابن منظور في لسان العرب 1|333.
- (30). اعلام النبلاء 4|336..
- (31). ابن منظور في لسان العرب 4|868.
- (32). شذرات الذهب 1|106.
- (33). ابو الفرج في الاغاني 16 | 174.
- (34). الأنعام | 84.
- (35). الانعام|85.
- (36) بحارا لانوار 10 | 95.
- (37). كتاب الفتوح - أحمد بن أعثم الكوفي - 7 | 104 الهامش (1) انظر ما روي في الطبري 8/95 ابن الأثير 4/580 حلية الأولياء 4/291 وفيات الأعيان 2/372 تاريخ أصبهان 1/324 الإمامة والسياسة 2/60.
- (38). الدمشقي في شذرات الذهب 1|110.
- (39). الأنعام|79.
- (40). البقرة|115.
- (41). طه | 55.
- (42)الشعراني في الطبقات الكبرى 1|36.
- (43) شذرات 1|110.
- (44)المصدر السابق 1|108.
- (45). بغية الطالب 209.
- (46). الازدي في المتوارين ص60.
- (47). راجع تاريخ الاستشهاد في اواخر شعبان المصادر التالية: ابن الاثير في البداية والنهاية 9 | 96 و ابن خلكان في وفيات الاعيان 2 | 371 والذهبي في سير اعلام النبلاء 4 | 341، وتاريخ ابن خلدون 3 | 95، والشيخ حرز الدين في مراقد المعارف 1 350. واحمد بن الحسين العبيدان في حوادث عبر



التاريخ 468. وايضا كتاب جهبذ العلماء للسيد ناظم الصافي اشار للمصادر السابقة مع مصادر اخرى منها جلال الدين السيوطي في إسعاف المبتطأ برجال الموطأ 41. وكتاب تقويم الشيعة وقد اشار السيد ناظم صاحب كتاب جهبذ العلماء الى استطلاع مجلة ينباع العدد 17 التي تؤكد ان استشهاد هذا الشهيد العالم سعيد بن جبير في اواخر شعبان مع الاشاره الى الاستدلال من خلال صخرة مدون عليها تاريخ الاستشهاد ونشر صورة الصخرة وبراجع في ذلك مجلة ينباع، السنة الرابعة، العدد 17، 17 ربيع الثاني 1428 هـ - نيسان 2007م، ص45.

(48). وفيات الاعيان 1 | 374.

(49). مجالس المؤمنين 1 | 303.

(50) مرآة المعارف المصدر السابق.

(51). كمال حميد الرواف في جهبذ العلماء سعيد بن جبير بالاستناد الى كتاب السيد علي بن حسين النجفي الهاشمي.

(52). اطلق لقب (ال قسام) على هذه الاسرة الخفاجية نسبة الى اسم جدتهم قسام، فعرف بال قسام. وهم من قبيلة خفاجة يعود نسبهم الى الامير عمران بن شاهين الخفاجي.. عرفت هذه الاسرة في النجف الاشرف اواخر القرن الحادي عشر. وكانت هذه الاسرة متولية مرقد النبيين هود وصالح (عليهما السلام) في عهد العلامة السيد بحر العلوم المتوفي سنة 1212 وقد كلف العلامة بحر العلوم احد رجال هذه الاسرة الذي هو محمد علي بن حسن بن قسام جد العلامة الشيخ قاسم.

الشيخ موسى بن الشيخ قاسم ولد سنة 1313 سلك مسلك ابيه في تحصيل العلم واختص به قرأ المبادئ على فضلاء عصره وحضر الدروس العالية على علماء وقته وخرج ايام العلامة الاكبر السيد ابو الحسن الاصفهاني الى قضاء الحي للهداية والارشاد وتعليم الفرائض والسنن والادب الشرعية فهو عندهم محترم مبجل ويمتاز بطلاقة اللسان والقدرة على البيان..

توفي في المحرم سنة 1375 ودفن مع عمه في الحجرة التي تكون عن يسار الخارج من الصحن الشريف من باب الطوسي واعقب ثلاثة اولاد هم الشيخ عبد الامير ونوري وكاظم. راجع بحثنا بعنوان علماء خفاجيون في النجف الاشرف بقلم مجاهد منعثر منشد

(52). غالي حميدي عسكري حي واسط تاريخاً وفي ذاكرة الاجيال وذكر عدد نشر جريدة الوطن ذي العدد 185 في 15 | 4 | 1961.

(53). كمال حميد الرواف في جهبذ العلماء سعيد بن جبير 179.

.....

مصادر حديثه عن ترجمة الشهيد سعيد بن جبير

- 1 حي واسط تأريخا وفي ذاكرة الاجيال/غالي حميدي عسكر
- 2 فقه سعيد بن جبير بين معاصريه/سعد محمد علي - ماجستير
- 3 ابو عبد الله سعيد بن جبير/غالي حميدي عسكر
- 4 بيرق الثائرين سعيد بن جبير/رضا حبيب الحاج عبد 2010
- 5 مع الصحابة والتابعين/كمال السيد
- 6 شهيد واسط - سعيد بن جبير/علي حسين الهاشمي
- 7 حياة التابعي سعيد بن جبير/منشورات مركز الصادق
- 8 سيرة جهبذ العلماء/سيد ناظم الصافي
- 9 جهبذ العلماء سعيد بن جبير/كمال حميد الرواف
- 10 سعيد بن جبير شهيد الصدق والايمان/سلام محمد علي البياتي سنة 1976
- 11 سعيد بن جبير ومروياته في الاخبار والحديث والتفسير/ سيد حيدر موسى وتوت الحسيني
- 12 سعيد بن جبير ومكانته علم التفسير، للدكتور/سزائي أوزل، جامعة أتاتورك، 1982م، رسالة دكتوراة.
13. سعيد بن جبير وأثره في التفسير، للباحث/عبد الهادي عبد الكريم عواد محمد، رسالة ماجستير.

.....

\* الآراء الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي شبكة النبا المعلوماتية